

حقائق التفسير

@ 415 @ | \$ ما قيل في سورة العاديات \$ | \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى
2 : ! 2 ! [الآية : 6 ، 7] . | | قال القاسم : هو الذي تشهد بأحواله على أحواله لأن
الحق تولاه في ازليته قبل أن | يخلقها ، وسيرها بتقديره ، وأخرجها إلى الكون بتدبيره
وفي عرصة القيامة يسوقها إلى | المحشر كما ساقتها في الأزل ، والأبد دون غيره فانطلق بما
شاء ما شاء في تسييره في | الدارين ، وأخرس من شاء عما شاء بتدبيره . | | وقال بعضهم
في قوله : ! 2 2 ! قال : رأسه على وسادة النعمة ، | وقلبه في ميدان الغفلة . | | وقال
بعضهم : يرى ما منه ، ولا يرى ما إليه . | | قال عمر بن عبد العزيز : قيدوا نعم ا
بالشكر ، وشكرها ترك المعصية فإن الإنسان | لربه لكنود يعد المصائب وينسى النعمة . | |
قال الواسطي رحمه ا : يطالع ما جرى منه في ذات ا ، ولا يطالع ما جرى من | ا إليه
فإذا شاهدت الأرواح حق استحقاقه نسيت قيامها بالطاعات عن مشاهدته . | | قوله تعالى : !
2 2 ! [الآية : 7] . | | قال بعضهم : امرها راجع إلى ا ، أي : إن ا شهيد على
اسرارها ، وأحواله ، | وأفعاله . | * * * |